

نور الابصار

فى الاحوال

الائمة التسعة الابرار

محمد مهدي الحائري المازندراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نور الابصار فى احوال الائمة التسعه الابرار (الامام الباقر عليه السلام)

كاتب:

محمد مهدى المازندرانى الحائرى

نشرت فى الطباعة:

موسسه فرهنگى تبيان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- ٥ الفهرس
- ٦ نور الابصار فى احوال الائمه التسعه الابرار (الامام الباقر عليه السلام)
- ٦ اشارة
- ٦ فى ذكر حالات امامنا الباقر و ولادته و احوال والدته و اسمائه و كناه
- ٨ فى حالات الامام ابى جعفر الباقر و معجزاته
- ١٠ فى معجزات الباقر
- ١٢ فى حالات ابى جعفر و ما ورد عليه من الأعداء
- ١٥ باورقى
- ١٥ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

نور الابصار في احوال الأئمة التسعة الأبرار (الإمام الباقر عليه السلام)

إشارة

عنوان : نور الأبصار في أحوال الأئمة التسعة الأبرار

پدید آورندگان : حائری مازندرانی، مهدی، ۱۳۴۴-۱۳۴۴ (پدید آور)

حسن صالحی (مترجم)

نوع : متن

جنس : کتاب

الکترونیکی

زبان : عربی

صاحب محتوا : موسسه فرهنگی و اطلاع رسانی تبیان

توصیفگر : سرگذشت نامه های فردی

امامان [۱]

وضعیت نشر : قم : موسسه فرهنگی و اطلاع رسانی تبیان، ۱۳۸۷

ویرایش : -

خلاصه :

مخاطب :

یادداشت : ،ملزومات سیستم: ویندوز ۹۸+؛ با پشتیبانی متون عربی؛ +IE۶ شیوه دسترسی: شبکه جهانی وبعنوان از روی صفحه

نمایش عنوان داده های الکترونیکی عنوان دیگر: نور الأبصار في أحوال الأئمة التسعة الأبرار من ذرية الحسين عليه و عليهم الصلوات و

السلام

شناسه : oai.tebyan.net/۳۷۲۱۸

تاریخ ایجاد رکورد : ۱۳۸۸/۱۲/۲

تاریخ تغییر رکورد : -

تاریخ ثبت : ۱۳۸۹/۷/۴

قیمت شیء دیجیتال : رایگان

في ذكر حالات امامنا الباقر و ولادته و احوال والدته و اسمائه و كناه

بابن الذي بلسانه و بيانه هدى الأنام و نزل التنزيل عن فضله نطق الكتاب و بشرت بقدمه التوراه و الانجيل لولا انقطاع الوحي بعد

محمد قلنا محمد من أبيه بديل [صفحه ۴۴] هو مثله في الفضل الا انه لم يأتيه برسالة جبريل ولد سيدنا و مولانا وصى الاوصياء و

وارث علم الانبياء الحاضر الذاكر و الخاشع الصابر معدن الحلم و باقر العلم الذي اظهر الدين اظهارا و كان للأسلام منارا الصادق

بالحق و الناطق بالصدق و باقر العلم بقرا و ناشره نشره لم تأخذه في الله لومة لائم و كان لأمره غير مكاتم و لعدوه مراغم النور الباهر و

القمر الزاهر و العلم الظاهر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه افضل الصلاة و السلام ولد في يوم الجمعة أو الثلاثاء غرة رجب بالمدينة

أبوه زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام و أمه فاطمة أم عبدالله بنت الحسن بن علي (ع) كانت من خيرات النساء و قال الصادق

(ع) صديقه لم يدرك مثلها في آل الحسن (ع) و لها كرامات قيل كانت قاعدة عند جدار فنصدع الجدار و سمعت منه هدة شديدة فوضعت يدها تحت الجدار و قالت لا- و حق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط على فبقى معلقا حتى زجاته فتصدق عنها زين العابدين (ع) بمائة دينار و اسمه الشريف محمد و كنيته ابو جعفر و ألقابه الهادي و الامين و الشاكر و الباقر و الشبيه لأنه كان يشبه رسول الله (ص) كما اخبرني النبي (ص) لجابر بن عبدالله الانصاري يا جابر ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقرا و كان جابر يقعد في مسجد رسول الله (ص) و ينادي يا باقر يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون ان الرجل ليهجر و هو يقول و الله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله (ص) يقول يا جابر يوشك ان تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين عليه السلام يقال له محمد يبقر علم النبيين بقرا فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فكان جابر ينتظر قدومه الى ان لقيه يوما فقال له أقبل يا غلام فاقبل ثم قال له [صفحة ٤٥] ادبر فادبر ثم قال و الذي نفس جابر بيده هذا و الله شمائل رسول الله (ص) يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسين (ع) فقال يا سيدي فدتك نفسي فاذا أنت الباقر قال نعم ابغني ما حملت رسول الله (ص) فاقبل اليه يقبل رأسه و يقول بابي أنت و امت و ابوك رسول الله (ص) يقرؤك السلام قال (ع) يا جابر علي رسول الله ما دامت السموات و الارض و عليك السلام مما بلغت يا جابر السلام و كان الباقر (ع) يأتيه على وجه الكرامة لصحبته من رسول الله (ص) و كان جابر يأتيه في طرفي النهار و يتعلم منه حتى دخل عليه و يوما و جلس عنده فالتفت روي فداه اليه و قال يا جابر اثبت وصيتك فانك راحل الى ربك فبكي جابر و قال يا سيدي و ما علمك بذلك فهذا عهد معهود عهده الى رسول الله (ص) فقال (ع) له و الله يا جابر لقد اعطاني الله علم ما كان و ما يكون و ما هو كائن الى يوم القيامة في [الانوار البهية] عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه الباقر (ع) قال دخلت علي جابر بن عبدالله الانصاري (ره) فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي من أنت و ذلك بعد ما كف بصره فقلت محمد بن علي بن الحسين (ع) فقال يا بني ادن مني فدنوت منه فقبل يدي ثم اهوى الى رجلي يقبلهما فتنحيت عنه ثم قال لي ان رسول الله (ص) يقرؤك السلام فقلت و علي رسول الله السلام و بركاته و كيف ذلك يا جابر فقال كنت معه ذات يوم فقال لي يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين (ع) يهب الله له النور و الحكمة فاقرأه مني السلام و لنعم ما قال الشاعر فيه: يا عروة الدين المنيح و بحر علم العارفين يا قبله للأولياء و كعبه للطائفين [صفحة ٤٦] من أهل بيت لم يزلوا في البرية محسنينا الثائنين العابدين الصائمين القائمين العالمين الحافظين الراكعين الساجدين يا من اذا نام الوري باتوا قياما ساهرينا و سمي الباقر لأنه كان يبقر عن علم الاولين و الآخرين قال الشيخ المفيد و لم يظهر عن احد من ولد الحسن و الحسين (ع) من علم الدين و الآثار و السنة و علم القرآن و السيرة و فنون الأدب ما ظهر عن ابي جعفر (ع) و فيه قال المادح: يا باقر العلم لأهل النقي و خير من لبي علي الاجيل قال محمد بن مسلم سألته عن ثلاثين الف حديث من المشكلات و المعضلات فاجابني عنها و كانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر (ع) و هم لا- يعرفون مناسك حجهم و حلالهم و حرامهم حتى كان ابو جعفر (ع) ففتح لهم و بين لهم مناسك حجهم حلالهم و حرامهم في (المناقب) قالت حباة الوالبيه رأيت رجلا بمكة أصيلا بالملتزم أو بين الباب و الحجر على صعدة من الارض و على رأسه عمامة من خز و الغزاة تخال على ذلك الجبال كالعمائم على فهم الرجال و قد صاعد كفه و طرفه نحو السماء فلما انثال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات و يستفتونه عن المشكلات فلم يرم حتى افتاهم في الف مسألة ثم نهض يريد رحله و مناد ينادي بصوت سهل الا ان هذا هو النور الابلج المسرج و النسيم الأرج و الحق المرج الا ان هذا باقر علم الرسل و هذا مبين السبل هذا خير من وشج في أصلاب أهل السفينة هذا ابن فاطمة الغراء العذراء الزهراء هذا بقيه الله في ارضه هذا ناموس الدهر هذا ابن محمد و خديجة و علي و فاطمة و هذا منار الدين القائمة و آخرون يقولون من هو فقالوا هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام و كفي [صفحة ٤٧] في فضله و علمه (ع) ان القضاة و العلماء ما كانوا يتمكنون من الجلوس عنده فاذا مثل أحدهم بين يديه كان ترتعد فرائضه و يتغير لونه و لم يقدر على التكلم. و في (المناقب) قال ابو حمزة الثمالي حجج ابو جعفر [ع] و حج هشام ابن عبد الملك في سنة و أقبل الناس ينتالون على ابي جعفر [ع] فتعجب هشام من اجتماع الناس عليه فقال له عكرمه من هذا و عليه سيماء

زهرة العلم لأجربته فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائضه و اسقط في يد ابي جعفر (ع) و قال با بن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة بين يدي ابن عباس وغيره فما ادركني ما ادركني آنفا فقال له ابو جعفر (ع) ويلك يا عبيد اهل الشام انك بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. و روى عن عبدالله بن عطى المكي قال ما رأيت العلماء عند أحد قط اصغر منهم عند ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ع) و لقد رأيت الحكم ابن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه و كان جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن علي (ع) شيئا يقول حدثني وصي الاوصياء و وارث علوم الانبياء محمد بن علي بن الحسين (ع) و اخبر النبي (ص) عن علمه في (الانوار البهية). قال روى عن النبي (ص) قال اذا مضى الحسين (ع) قام بالأمر بعد علي ابنه (ع) و هو الامام و الحجّة و يخرج الله من صلب علي ولدا سمي و اشبه الناس بي علمه علمي و حكمه حكمي و هو الامام و الحجّة بعد أبيه و قال ابن حجر مع نصبه و شدة عداوته في (الصواعق) في حقه [ع] هو باقر العلم و جامع و شاهر علمه و رافعه صفا قلبه و زكا علمه و عمله و طهرت نفسه [صفحة ٤٨] و شرف خلقه و عمرت اوقاته بطاعة الله و له من الرسوخ في مقامات العارفين ما يكل عنه السنة الواصفين و له كلمات كثيرة في السلوك و المعارف لا تحتملها هذه العجالة انتهى و مما اظهر من علمه (ع) كما في الكتب المعترية لما اذن له هشام بالانصراف الى المدينة من الشام خرج (ع) من عنده فمر بميدان في آخره اناس من النصارى يعود فسأل (ع) من هؤلاء قيل له هؤلاء القسيسون و الرهبان و هذا عالم لهم في الغار يخرج في كل سنة مرة واحدة يستفتونه فيفتي لهم فلف (ع) رأسه بفاضل ثوبه فقعد عندهم قال الصادق (ع) كنت مع ابي فخرج العالم النصراني و كان شيخا كبيرا و قد شد حاجبيه بحريرة صفراء فقامت المصارى اجلالا له واقعدوه في صدر المجلس فادار نظره التفت الى ابي و قال أمت أنت أم من الأمة المرحومة قال (ع) من الأمة المرحومة قال من علمائها أم من جهالها قال لست من جهالها فاضطرب شديدا و قال أنا أسألك عن اشياء قال سل قال من أين ادعيتم ان اهل الجنة يطعمون و يشربون و لا يحدثون و لا يبولون و ما الدليل فيما تدعون من مشاهد لا يجهل قال (ع) الجنين في بطن أمه يطعم و يشرب و لا يحدث فاضطرب اضطرابا شديدا و قال هلا زعمت انك لست من علمائها قال لست من جهالها قال اخبرني عن ساعة ليست هي من ساعات الليل و لا من ساعات النهار قال (ع) ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال فمن أي الساعات قال من ساعات الجنة فيها تفيق مرضانا و يهدأ فيها المبتلى و يرقد فيها الساهر جعلها في الدنيا رغبة للراغبين و للآخرة دليلا للعالمين و حجة بالغة على الجاحدين المتكبرين فقال النصراني و الله لأسألك عن مسألة لا تهدي الى الجواب عنها ابدا قال (ع) سل عما تريد قال اخبرني عن مولودين والدا في [صفحة ٤٩] يوم واحد و ماتا في يوم واحد و عمر أحدهما خمسون و الآخر مائة و خمسون سنة قال (ع) ذاك عزيز و عزيز ولدا في يوم واحد فلما بلغ مبلغ الرجال مر عزيز و هو حماره بانطاكية و هي خاوية على عروشها فرأى عظاما بالية فقال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعته على حماره و طعامه و شرابه و عاد الى داره و اخوه عزيز لا يعرفه لأنه شاب و عزيز شيخ كبير فعاش خمسا و عشرين سنة مع أخيه ثم ماتا في يوم واحد و له خمسون سنة و لعزير مائة و خمسون سنة فقام النصراني على قدميه و قال جئتموني باعلم منى حتى هتكنى و فضحني و الله ما رأيت قط من أعلم هذا الرجل و لا كلمتكم بكلمة و هذا الرجل بالشام ردوني الى كهفي و رده الى مكانه فبلغ الخبر الى هشام فامتلا غيظا و غضبا دخل زيد بن علي بن الحسين (ع) على هشام فقال اللعين يا زيد ما فعل اخوك البقرة فقال زيد سماه رسول الله (ص) باقر العلم و انت تسميه بقرة اذا لأختلفتما و لم يزل اللعين مغتاظا و يحتال في قتل ابي جعفر حتى ارسل اليه بسرج فرس قد عمل فيه السم على يدي زيد بن الحسن فلما اتى به قال (ع) ويحك يا زيد ما اعظم ما اتيت به و ما يجرى على يديك انى لأعرف الشجرة التي قد عمل منها السرج ولكن هكذا قدر فويل لمن اجرى الله على يديه الشر فاسرج له فركب فلما نزل تورم جسده فامر باكفان له و كان فيه ثوب ابيض أحرم فيه و قال اجعلوه في اكفاني و عاش ثلاثا ثم مضى لسبيله قال الصادق (ع) و ذلك السرج عندنا معلق ليكون حاضرا يوم ينتقم من الكافر و شبه ذلك السرج القميص الذي سلب من الحسين (ع) و هو ايضا معلق و تنظر اليه فاطمة كل يوم و تصرخ اذا كان يوم القيامة. [صفحة ٥٠]

يابنى طه و نون و القلم جبكم فرض على كل الأمم انتم اكرم ان عد الورى انتم اعلم ماش بقدوم انتم للدين اعلام اذا غاب منكم علم
لاح علم فوض الله اليكم امره فحكمتهم حسب ما كان حكم و بكم تفخر املاك العلى اذ لكم اضحت عبيدا و خدم كان ابو جعفر
الباقر (ع) و هو باقر العلم و جامع و شاهد الحكم و رافعه و متفوق دره و راضعه صفا قلبه و زكا عمله و طهرت نفسه و شرفت اخلاقه
و عمرت بطاعة الله اوقاته و رسخت في مقام التقوى قدمه و ظهرت عليه سمات الاتقياء و طهارة الاصفياء فالمناقب تسبق اليه و
الصفات تشرق به و هو عليه السلام مع ما وصف من الفضل في العلم و السؤدد و الرياسة و الامامة ظاهر الجود و مشهور الكرم في
الخاصة و العامة معروفا بالفضل و الاحسان مع كثرة عياله و توسط حاله قال ابو عبدالله (ع) كان ابى اقل اهل بيته مالا و اعظمهم مؤنة
كان يدخل عليه اخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنة و يهب الدراهم لهم من
خمسائة الى ستمائة و الى الالف و يقول ما حسنة الدنيا الا صلة الاخوان و المعارف قال سفيان الثوري ما لقينا أباجعفر الا و حمل
الينا النفقة و الصلة و الكسوة و يقول هذا معدة لكم. و روى عن الحسن بن كثير قال شكوت الى ابى جعفر محمد بن على (ع) الحاجة
و جفاء الاخوان فقال بئس الاخ اخا يركعك غنبا و يقطعك [صفحة 51] فقيرا ثم أمر غلامه فاخرج كيسا فيه سبعمائة درهم و قال
استنق هذه فاذا نفدت فاعلمنى و كان روحى له الفداء لا يمل من صلة الاخوان و قاصديه و مؤمليه و راجيه و يقول [ع] اعرف المودة
لك في قلب اخيك بماله في قلبك كان [ع] اصدق الناس لهجة و أحسنهم بهجة و أبذلهم مهجة و أعبدهم عبادة و أزهدهم زهادة
قال الصادق عليه السلام كان أبى كثير الذكر لقد كنت امشى معه و هو يذكر الله و أكل معه الطعام و انه ليذكر الله و انه يحدث القوم و
يذكر الله و كنت أرى لسانه لازقا بحنكه و كان يجمعنا و يأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقراءة من كان يقرأ منا و من كان
لا يقرأ منا أمره بالذكر و اذا احزنه أمر جمع النساء و الصبيان ثم دعا و امنوا و روى انه [ع] خرج حاجا فلما دخل المسجد و نظر الى
البيت بكى حتى علا صوته ثم طاف بالبيت و صلى عند المقام فرفع رأسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبتل من كثرة دموعه. و كان
عليه السلام قليل الضحك و اذا ضحك قال اللهم لا تمقتنى و كان يقول في جوف الليل فى تضرعه أمرتنى فلم ائتم و نهيتنى فلم
انزجر فيها انا ذا عبدك بين يديك و لا اعتذر و كان له خلق عظيم و هو احلم الناس قال له يوما رجل نصرانى أنت البقر قال أنا الباقر
قال أنت ابن الطباخة قال [ع] ذاك حرفتها قال أنت ابن السوداء الزنجبية البذية قال (ع) ان كنت صدقت غفر الله لها و ان كنت كذبت
غفر الله لك فاسلم النصرانى الظاهر ان له أم ولد كانت تحضنه فكان (ع) يسميها أما و أما امه فهى فاطمة أم عبدالله بنت الحسن بن على
عليه السلام و هو اول من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين و هو هاشمى من هاشميين و علوى من علويين ففى [صفحة 52] هذا
المقام نأخذ بذكر شىء من معاجزه و معالى اموره فى المناقب و البحار كان رجل من أهل الشام و مركزه بالمدينة يختلف الى مجلس
ابى جعفر (ع) و يقول يا محمد لا احضر فى مجلسك حبا لى منك كيف و اعلم ان طاعة الله و طاعة رسوله و طاعة أمير المؤمنين فى
بغضكم ولكن أراكم رجلا فصيحاً لك أدب و حسن كلام فانما اختلافى اليك لهذا و كان (ع) يقول له خيرا و يقول لن تخفى عليه
خافية فلم يلبث الشامى الا قليلا حتى مرض و اشتد مرضه فدعا وليه و قال اذا أنا قضيت نجى فأت محمد بن على وسله ان يصلى على
فلما كان نصف الليل برد و سجوه الى ان طلع الشمس خرج وليه الى المسجد و اتى أباجعفر و قال ان فلانا هلك و سألك ان تصلى
عليه فقال (ع) لا تعجلوا على صاحبكم حتى اتيكم فأخذ و ضوء و صلى ركعتين و دعا بدعاء و خر ساجدا ثم قام و اتى منزل الشامى
و دخل عليه و دعاه باسمه فاجاب ثم أجلسه و أسنده و دعا له بسويق فسقاه فلم يلبث الا قليلا حتى فتح الشامى عينيه و قال اشهد انك
حجة الله و ابن حجته على خلقه و بابه الذى منه يؤتى فمن اتى من غيرك خاب و خسر و ضل ضلالا بعيدا قال ابو جعفر عليه السلام و
ما دعاك الى هذا قال اشهد انه قد عرج بروحى و فارقت جسدى فسمعت مناديا ينادى ردوا روحه عليه سأل ذلك محمد بن على
الباقر (ع) فردوا على فقال ابو جعفر (ع) أما علمت ان الله يحب العبد و يبغض عمله و يبغض العبد و يحب عمله فصار بعد ذلك من
أصحاب ابى جعفر (ع). و من معاجزه قال جابر بن يزيد الجعفى خرجت مع ابى جعفر عليه السلام الى الحج و أنا زميله اذ اقبل و رشان

فوقع على عضادتي محمله فهدل و ترنم ثم مددت يدي لأخذه فصاح على ابو جعفر عليه السلام و قال مه [صفحه ٥٣] يا جابر فانه قد استجار بنا قلت و ما الذي شكا اليك قال شكا الى ان يفرخ في هذا الجبل منذ ثلاث سنين و ان حية تأتيه و تأكل فراخه فسألني ان ادعو الله ليقتلها ففعلت قال جابر فسرنا حتى السحر قال انزل فزلنا ثم تنحى عن الطريق و جلس على روضة من الارض ذات رمل فاقبل يكشف الرمل يمينه و يسره و هو يقول اللهم اسقنا و طهرنا اذا بدا حجرا بيض بين الرمل فقلعه فنبع له عين ماء ابيض صاف فتوضأ و توضأنا و شرب منه و شربنا منه ثم ارتحلنا و غابت الماء فاصبحنا خلف قرية و نخيلات فعمد ابو جعفر الى نخلة يابسة و قال أيتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك فرأيت النخلة قد اثمرت من ساعتها و صارت الثمرة رطبا ثم انحنت تلك النخلة حتى اخذنا من ثمرها و أكلنا و اذا اعرابي فلما رأى قال ما رأيت ساحرا كاليوم فقال (ع) لا تكذبين على يا اعرابي نحن أهل بيت النبوة ليس منا ساحر و لا كاهن ولكننا علمنا اسما من اسماء الله و اذا بها سألنا اعطينا واجبنا. و في البحار روى الحسن بن مسلم عن ابيه قال دعاني الباقر (ع) الى طعام فجلست اذ أقبل و رشان منتوف الرأس حتى سقط بين يديه و معه و رشان آخر فهدل فرد الباقر (ع) بمثل هديله فطار فقلنا للباقر (ع) ما قالا و ما قلت قال (ع) انه اتهم زوجته بغيره فنقر رأسها و أراد أن يلاعنها عندي فقال لها بيني و بينك من يحكم بحكم داود و آل داود و يعرف منطق الطير و لا يحتاج الى شهود فاخبرته ان الذي ظن بها لم يكن كما ظن فانصرفا على صلح في البحار قال محمد بن مسلم كنت مع ابي جعفر (ع) بين مكة و المدينة و انا اسير على حمار لي و هو على بغلته اذ قبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر (ع) فحبس البغلة و دنا الذئب حتى وضع يده [صفحه ٥٤] على قربوس السرج و مدعقه الى اذنه و ادنى ابو جعفر اذمه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهر و لا قال قلت جعلت فداك لقد رأيت عجايبا قال (ع) او تدري ما قال و ما قلت له قلت الله و رسوله أعلم قال انه قال لي يابن رسول الله ان زوجتي في ذاك الجبل و قد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها و لا يسلط على احد من شيعتكم احدا من نسلي قلت له قد فعلت.

في معجزات الباقر

و من معجزاته (ع) ما روى في البحار عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله و ابي جعفر (ع) فقلت لهما انتما ورثة رسول الله (ص) قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى و تبرؤا الاكهم و الابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا بصير فمسح يده على عيني و وجهي فابصرت الشمس و السماء و الارض و البيوت و كل شيء في الدار قال اتحب ان تكون هكذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت و لك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فقال فمسح على عيني فعدت كما كنت. و من معجزاته قال في البحار روى ابو عتيبة قال كنت عند ابي جعفر (ع) فدخل رجل فقال أنا من أهل الشام اتولاكم و ابريء من عدوكم و ابي كان يتولى بني امية و كان له مال كثير و لم يكن له ولد غيري و كان مسكنه بالرمل و كانت له جنية يتخلى فيها بنفسه فلما مات طلبت المال فلم اظفر به و لا اشك انه دفنه و اخفاه مني قال ابو جعفر (ع) افتحب ان تراه و تسأله أين موضع ماله قال اى و الله اين لفقير محتاج فكتب ابو جعفر كتابا و ختمه بخاتمه ثم قال انطلق بهذا الكتاب الليلة الى البقيع حتى [صفحه ٥٥] تتوسطه ثم تنادى يادرجان يادرجان فانه يأتيك رجل معتم فادفع اليه كتابي و قل أنا رسول محمد بن على بن الحسين (ع) فانه يأتيك بابيك فاسأله بما بدا لك فاخذ الرجل الكتاب و انطلق قال ابو عتيبة فلما كان من الغداتيت ابا جعفر لأنظر ما حال الرجل فاذا هو على الباب ينتظر ان يؤذن فاذن له فدخلنا جميعا فقال الرجل الله يعلم عنده من يضع العلم قد انطلقت البارحة و فلعت ما امرت فاتأتى الرجل و قال لا تبرح من مكانك حتى اتيك بابيك فاتانى برجل اسود فقال هذا ابوك قلت ما هو ابي قال غيره اللهب و دخان الجحيم و العذاب الأليم قلت أنت ابي قال نعم قلت فما غيرك عن صورتك و هيأتك قال يا بنى كنت اتولى بني امية و افضلهم على أهل بيت النبي (ص) بعد النبي فعذبني الله بذلك و كنت انت تتولاهم و كنت ابغضتك على ذلك و حرمتك مالي فرويته عنك و أنا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق يا بنى الى جنييتي فاحفر تحت الزيتون و خذ المال مائة الف

درهم فادفع الى محمد بن علي خمسين الفا والباقي لك ثم قال و أنا منطلق حتى آخذ المال و آتيك بمالك قال ابو عتيبة فلما كان من القابل سألت أبا جعفر (ع) ما فعل الرجل صاحب المال قال قد اتاني بخمسين الف درهم فقضيت بها ديني على و ابتعت بها ارضا بناحية خبير و وصلت منها أهل الحاجة من أهل بيتي (بيان) جنيته أي مال يستره عنى قال الفيروز آبادي الجين كل مستور و في بعض النسخ جنه و هو اظهر أي كان يتخلى في جنته و قد ظن انه كان لدفن المال و على الاول يحتمل ان يكون تصغير الجنة. و من معاجزه (ع) اخباره بالمغيبات و قال ابو بصير كنت مع الباقر (ع) في مسجد رسول الله (ص) قاعدا احداث بامامات على بن الحسين (ع) [صفحة 56] اذ دخل الدوانيقي و داود بن سليمان قبل ان افضى الملك الى ولد العباس و ما قعدا لى الباقر (ع) الا داود فقال الباقر (ع) ما منع الدوانيقي ان يأتي الى قال فيه جفاء قال الباقر (ع) لا تذهب الايام حتى بلى أمر هذا الخلق و يطأ أعناق الرجال و يملك شرقها و غربها و يطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجتمع لأحد قبله فقام داود و اخبر الدوانيقي بذلك فاقبل اليه الدوانيقي و قال ما منعني من الجلوس اليك الا اجلالك فما الذي خبرني به داود فقال (ع) هو كائن قال و ملكنا قبل ملككم قال نعم قال يملك بعدى أحد من ولدي قال نعم قال فمده بنى امية أكثر أم مدتنا قال مدتكم اطول و ليتلقفن هذا الملك صبيانكم و يلعبون به كما يلعبون بالكرة هذا ما عهدته الى ابي فلما ملك الدوانيقي تعجب من قول الباقر (ع) منها عن ابي الصبا الكناني قال صرت يوما الى باب ابي جعفر عليه السلام ففرعت الباب فخرجت الى و صيفه خماسية فضربت بيدي على رأس ثديها فقلت لها قولي لمولاك اني بالباب فصاح من آخر الدار ادخل لا أم لك فدخلت و قلت و الله ما أردت بذلك ربية و لا قصدت الا زيادة في يقيني فقال صدقت لئن ظننتم ان هذه الجدران تحجب ابصارنا كما تحجب ابصاركم اذا لا- فرق بيننا و بينكم فايك ان تعاد لمثلها عن ابي بصير قال كنت اقرى امرأة القرآن و اعلمها اياه قال فمازحتها بشيء فلما قدمت على ابي جعفر (ع) قال لى يا ابا بصير أى شيء قلت للمرأة فقلت بيدي هكذا يعنى غطيت وجهي فقال لا- تعودن اليها و فى خبر قال لأبى بصير ابغها السلام فقل ابو جعفر يقرؤك السلام و يقول زوجي نفسك من ابي بصير قال فاتيتها فاخبرتها قالت الله قال لك ابو جعفر هكذا فحلفت لها فزوجت نفسها منى قال محمد [صفحة 57] ابن مسلم قال لى ابو جعفر (ع) لئن ظننتم انا لا نراكم و لا نسمع كلامكم لبئس ما ظننتم لو كان كما تظنون انا لا نعلم ما انتم عليه و فيه ما كان لنا على الناس فضل قلت اربى بعض ما استدلل به قال وقع بينك و بين زميلك بالريضة حتى عيرك بنا و بحبنا و معرفتنا قلت أى و الله لقد كان ذلك قال فترانى قلت باطلاع الله ما أنا بساحر و لا كاهن و لا بمجنون لكنها من علم النبوة و نحدث بما يكون قلت من الذى يحدثكم بما نحن عليه قال احيانا ينكث فى قلوبنا و ينقر فى آذاتنا و مع ذلك فان لنا خدما من الجن مؤمنين و هم لنا شيعة و هم لنا اطوع منكم قلت مع كل رجل واحد منهم قال نعم يخبرنا بجميع ما انتم عليه و فيه قال الاسود بن سعيد كنت عند ابي جعفر (ع) فقال ابتداء من غير ان اسأله نحن حجة الله و نحن وجه الله و نحن عين الله فى خلقه و نحن ولاة امر الله فى عباده اترون ليس منا معكم اعين ناظرة و اسماع سامعة بئس ما رأيتم و الله لا يخفى علينا شيء من اعمالكم فاحضرونا جميعا و عودوا انفسكم الخير و كونوا من أهله تعرفوا فاني بهذا امر ولدى و شيعتى ثم قال ان بيننا و بين كل ارض ترى [1] مثل ترى البناء فاذا امرنا فى الارض بامر اخذنا ذلك التراب فاقبلت الينا الارض بكليتها و اسواقها و كورها حتى تنفذ فيها من امر الله ما أمر و ان الريح كما كانت مسخرة لسليمان فقد سخرها الله لمحمد (ص) و آله و لترى الخيط و لعل هذا الخيط هو الخيط الذى رآه جابر بن يزيد الجعفي فى تلك القصة المشهورة و ذلك انه اشتك الشيعة الى زين العابدين (ع) ما يلقونه من بنى امية فدعا الباقر (ع) و أمره ان يأخذ الخيط الذى نزل به جبرئيل الى النبى (ص) و يحركه تحريكا خفيفا فمضى الباقر (ع) الى المسجد فصلى فبه ركعتين ثم وضع خده [صفحة 58] على التراب و تكلم بكلمات ثم رفع رأسه فاخرج من كفه خيطا دقيقا تفوح منه رائحة المسك و اعطى لجابر طرفا منه فقال امض قال فمضيت ثم قال قف يا جابر فحرك الخيط تحريكا لينا خفيفا ثم قال اخرج فانظر ما حال الناس قال فخرجت من المجلس فاذا صياح و صراخ و ولولة من كل ناحية و اذا زلزلة شديدة و رجفة و هدة قد اخربت عامة دور المدينة و هلك تحتها اكثر من ثلاثين الف انسان ثم صعد الباقر عليه السلام المنارة و نادى با على صوته ألا يا أيها الضالون المكذبون قال فظن الناس انه صوت من السماء فخرروا لوجوههم و طارت

افندتهم و هم يقولون في سجودهم الأمان الأمان و انهم يسمعون الصيحة بالحق و لا يرون الشخص ثم قرأ (فخر عليهم السقف من فوقهم و أتاهم العذاب من حيث لا- يشعرون) قال فلما نزل عنها و خرجنا من المسجد سألته عن الخيط قال هذا من البقية قلت و ما البقية يابن رسول الله قال يا جابر بقية مما ترك آل موسى و هرون تحمله الملائكة و يضعه جبرئيل لدينا اقول هذا الامام الهمام اعنى امامنا الباقر (ع) بمجرد ما حرك الخيط تحريكا لنا خفيفا زلزل الارض و رجفها و هدها بحيث قد اخرجت عامه دور المدينة و هلك تحتها ثلاثون الف انسان هذا يوم يظهر القدرة التي جعلها الله في يده و يوم آخر يظهر الاضطراب و التحمل الذي شاء الله لهم و وعدهم على ذلك اجرا جزيلًا- صبر و تحمل بابي و امي هو و أبوه زين العابدين (ع) حتى اوثقوهم بحبل طويل و قيدوهم و غللوهم و كان الباقر (ع) في ذلك الوقت طفلا صغيرا و له من العمر اربع سنين و وردت عنه رواية قد احرق أكبادنا و أقرحت أجفاننا و هي هذه قال الباقر (ع) اتى بنا يزيد بن معاوية لعنه الله بعد ما قتل الحسين بن علي (ع) و نحن اثني عشر غلاما [صفحة 59] و كان اكبرنا يومئذ على بن الحسين (ع) فادخلنا عليه و كان كل واحد منا مغلوله يده الى عنقه. رجالكم صرعى و أسرى نسأؤكم و اطفالكم في السبي تشكو حبالها الخ و في الانوار النعمانية و ادخلوهن و هن مربقات بحبل طويل و زجر بن قيس يجرحن و قال علي بن الحسين عليه السلام ادخلونا على يزيد الخ.

في حالات ابي جعفر و ما ورد عليه من الأعداء

فروع رسول الله أصل غصونها و ايكتها طوبى و للغرس غارس عليهم لأجلال النبوة هيبه يشار اليهم و الرؤوس نواكس و قد توجوا بالعلم و استودعوا الهدى بهم تحسن الدنيا و تزهو المجالس ينابيع علم يستفيض بحكمه هداة اذا ما جاء للعلم قابس نجوم و أعلام اذا غاب آفل أنار لنا نجم و أشرق دامس قال الله تبارك و تعالی و هو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر و البحر في «بعض التفاسير» النجوم هم الأئمة (ع) و يؤيد مما قال رسول الله (ص) مثل أهل بيتي مثل النجوم كلما أفل نجم طلع نجم كما قال الشاعر: نجوم و أعلام اذا غاب آفل انار لنا نجم و اشرق دامس يعنى اذا غاب أحد منهم جلس الآخر مقامه و قام بامر الخلافة لأن الارض لا تخلو من حجة الله على الخلق فكما ان الخلق يستضيئون بضوء النجوم و يقطعون بها ظلمات البحر و البر فكذلك يستضيئون بشعاع أنوار الأئمة و يهتدون بهديهم و يقتبسون من اضواء علومهم و لولا هم لكان الناس [صفحة 60] في حيرة و ضلالة و لم يهتدوا بغيرهم من أتاكم فقد نجا و من تخلف عنكم فقد هلك و كان الباقر (ع) يقول بليء الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يستجيبوا لنا و ان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا ما ينقم الناس منا نحن أهل بيت الرحمة و شجرة النبوة و معدن الحكمة و موضع الملائكة و مهبط الوحي و الأئمة الذين هم اوصياء رسول الله (ص) عددهم عدد شهور السنة و عدد نقباء بنى اسرائيل و هم اثنا عشر اماما على و ابنه الحسن و الحسين عليهم السلام و تسعة من صلب الحسين (ع) أولهم زين العابدين على بن الحسين ثم ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين (ع) الذي كنا في ذكر حالاته و معاجزه و معالى اموره ففي هذا المجلس تذكر شيئا مما ورد عليه من المصائب و النوائب و الصدمات و الاذيات للؤللمات قال الصادق (ع) حجج هشام بن عبد الملك في سنة من السنين و حجج في تلك السنة ابو محمد بن علي الباقر (ع) فخطب في الناس و قال في خطبته الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا و أكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه و خيرته من عباده و خلفاؤه فالسعيد من اتبعنا و الشقى من عادانا و خالفنا فاخبر بذلك هشام لعنه الله فغضب غضبا شديدا ولكن لم يتعرض هناك فلما انصرف الى دمشق و انصرفنا الى المدينة انقذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي و اشخاصي الى دمشق فلما وردنا دمشق حجبتنا هشام لعنه الله ثلاثة أيام فلم يأذن لنا و في اليوم الرابع أذن لنا فلما صرنا ببابه قال للعين لأصحابه اذا سكت انا من توبيخ ابي جعفر فلتوبخوه انتم ثم أمر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر (ع) قال السلام عليكم و عمهم بالسلام جميعا ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة و جلوسه بغير اذنه فقال يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق [صفحة 61] عصا المسلمين و دعا الى نفسه و زعم انه الامام سفها منه بغير علم و جعل يונجه فلما سكت أقبل القوم رجل بعد رجل يونجه فلما سكت القوم نهض

الامام قائما و قال أيها الناس أين تذهبون و أين يراد بكم بنا هدى الله اولكم و بنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا و ليس بعد ملكنا ملك لأننا أهل العاقبة يقول الله عزوجل (و العاقبة للمتقين) فأمر هشام به الى الحبس فلما صار الامام الى الحبس تكلم لم يبق في الحبس رجل الا ترشقه و حن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام و اخبره بخبره فامر به فاخرج من الحبس و قال اتتوني به و ادخلوه على قال الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) فلما دخلنا عليه فاذا هو قاعد على سرير الملك و جنده و خاصته و قوف على ارجلهم سباطان متسلحان و قد نصب البرجاس حذاه و اشياخ قومه يرمون فلما دخلنا و ابى أمامى و أنا خلفه فنادى ابى و قال يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال (ع) له انى قد كبرت عن الرمى فهل رأيت ان تعفينى فقال و حق من أعزنا بدينه و نبيه محمد صلى الله عليه و آله لا اعفيك ثم اوما الى شيخ من بنى امية ان اعطه قوسك فتناول ابى عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع و رمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية فشق فوق سهمه الى نصله ثم تابع الرمى حتى شق تسعة أسهم بعضها في جوف بعض و هشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك الى ان قال أجدت يا أباجعفر و أنت ارمى العرب و العجم هلا زعمت انك كبرت عن الرمى ثم أدركته ندامة على ما قال قال الصادق عليه السلام و كان هشام لم يكن أحل قتل ابى و لا بعده في خلافته فهم به و اطرق الى الارض اطراقة يتروى فشيء و أنا و أبى واقفان حذاه مواجها [صفحة 62] له فلما وقوفنا غضب ابى فهم به و كان ابى اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابى قال له يا محمد الى الى فصعد ابى على السرير و أنا اتبعه فلما دنا من هشام قام اليه و اعتنقه واقعه عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابى ثم اقبل عليه بوجهه فقال له يا محمد لا تزال العرب و العجم يسودها قريش مادام فيهم مثلك و لله درك من علمك هذا الرمى و فى كم تعلمته فقال ابى قد علمت ان أهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته أيام حدثتى ثم تركته فلما أراد أمير المؤمنين منى ذلك عدت اليه فقال له ما رأيت مثل هذا الرمى قط مذ عقلت و ما ظننت ان فى الارض احدا يرمى مثل هذا الرمى ايرمى جعفر مثل رميك فقال انا نحن نتوارث الكمال و التمام الذين انزلهما الله على نبيه (ص) فى قوله (اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام ديناً) و الارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور التى يقصر غيرنا عنها قال فلما سمع ذلك من ابى انقلبت عينه اليمنى فاحولت و احمر وجهه و كان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيهة ثم رفع رأسه و سأل سؤالات و استشكل اشكالات و الامام (ع) أجاب عنها و القصة طويلة فليراجع فى محله و كان من شأنهما ما كان الى ان اطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال سل حاجتك فقال خلقت عيالى و أهلى مستوحشين لخروجى فقال قد أنس الله و حشيتهم برجوعك اليهم و لا تقم سر من يومك فاعتنقه ابى و دعا له و فعلت أنا كفعل ابى ثم نهض و نهضت معه و ودعناه و خرجنا الى بابه فامر به فحمل على البريد هو و اصحابه ليردوا الى المدينة و أمر اللعين ان لا تخرج الأسواق و حال بينهم و بين الطعام و الشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما و لا شرابا حتى انتهوا [صفحة 63] الى (مدين) و ارسل هشام من عنده رسولا على طريقه الى المدينة و اشاع فى الناس بان ابنى ابى تراب الساحرين محمد بن على و جعفر بن محمد الكذابين ما لا الى النصرانية و انحرفا عن الاسلام الى الكفر و تقربا الى القسيسين و الرهبانيين و يقول أمير المؤمنين برئت الذمة ممن يشاريهما أو يبائعهما أو يصفحهما أو يسلم عليهما فانهما قد ارتدا عن الاسلام و رأى أمير المؤمنين ان يقتلها و دوابهما و غلمانهما و من معهما شر قتلة قال فورد البريد الى مدينة مدين يقول الصادق (ع) فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابى غلمانا ليرتادوا لنا منزلا و يشروا لدوابنا علفا و لنا طعاما فلما قرب غلماننا من باب مدينة مدين اغلقوا الباب فى وجوهنا و شتمونا و شتموا عليا و قالوا لا نزول لكم عندنا و لا شراء و لا بيع يا كفار يا مشركون يا مرتدون يا كذابون يا شر الخلائق اجمعين فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا اليهم فكلهم ابى و لين لهم القول و قال لهم اتقوا الله و لا تغلظوا فلسنا كما بلغكم و لا نحن كما يقولون و هبنا كما يقولون افتحوا لنا الباب و شارونا و بايعونا كما تشارون و تباعون اليهود و النصرارى و المجوس فقالوا انتم شر من اليهود و النصرارى و المجوس لأن هؤلاء يؤدون الجزية و انتم ما تؤدون فقال لهم ابى افتحوا لنا الباب و انزلونا و خذوا منا الجزية كما تأخذون منهم فقالوا لا نفتح و لا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جيعا أو تموت دوابكم تحتكم فوعظهم ابى فازدادوا عتوا و نشوزا قال

الصادق (ع) فتنى ابي رجله عن سرجه ثم قال لى مكانك يا جعفر لا تبرح ثم صعد الجبل و اشرف على مدينة مدين و هم ينظرون اليه ما يصنع فلما صار فى أعلاه استقبل بوجهه المدينة و وضع اصبعيه فى اذنيه ثم نادى بأعلى صوته و الى (مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم [صفحة 64] من اله غيره و لا تنقصوا المكيال و الميزان انى اريكم بخير و انى اخاف عليكم عذاب يوم محيط و يا قوم اوفوا المكيال و الميزان و لا تنجسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا فى الارض مفسدين بقيه الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثم قال نحن و الله بقيه الله فى الارض فامر الله ريحا سوداء مظلمة فهبت و احتملت صوت ابي فطرحته فى اسماع الرجال و الصبيان و النساء فما بقى احد منهم الا- و صعد السطوح و ابي مشرف عليهم و صعد فيمن صعد شيخ كبير السن فنظر الى ابي على الجبل فنادى بأعلى صوته اتقوا الله يا أهل مدين فانه قد وقف ابن رسول الله (ص) الموقف الذى وقف فيه شعيب (ع) حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحو له الباب و لم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فانى اخاف عليكم و قد اعذر من انذر فلامهم و وبخهم و غيرهم فارتدعوا و خافوا و فرعوا و اقبلوا يعتذرون و فتحوا الباب و انزلونا فارتحلنا فى اليوم الثانى و كتب جميع ذلك الى هشام لعنه الله فكتب هشام الى عامل مدين يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله و كتب الى عامل المدينة ان يحتال فى سم ابي فى طعام أو شراب و فى رواية بعث اليه بسرج قد عمل فيه السم على يدى زيد ابن الحسن السبط و كان زيد يخاصم الباقر (ع) فى ميراث رسول الله (ص) و يقول له قاسمى ميراث رسول الله (ص) لأنى من ولد الحسن و اولى بذلك منك و أنا من ولد الاكبر و جرى بينهما ما جرى حتى خرج زيد الى الشام و دخل على هشام فسأله هشام من أين اقبلت قال زيد اتيتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه فاستشاط غضبا و هم بقتل الامام و صنع ما صنع حتى سم امامنا الباقر (ع) و وقع فى فراشه متورم الجسد عن ابنى يصير قال سمعت الصادق (ع) يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا [صفحة 65] عليه فبكى رأسه بعض اصحابه فنظر اليه و قال انى لست بميت فى وجعى هذا قال فبره و مكث ماشاء الله من السنين فبين ما هو صحيح ليس به بأس فقال يا بنى انى ميت يوم كذا فمات فى ذلك اليوم فلما سم مرض و عاش بعد ذلك ثلاثة أيام فلما كانت ليلة وفاته جعل يناجى و به قال الصادق (ع) ما دانى أبى بعد فراغه من مناجاته و قال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها لأنى سمعت صوت ابي زين العابدين (ع) نادانى من وراء الجدار يا محمد تعال عجل و انانى بشراب و قال اشرب هذا اقول و نودى الحسين (ع) ايضا فى يوم عاشوراء بمثل هذا النداء و جىء بشراب ليشرب بمثل هذا الشراب كما قال شبيه رسول الله (ص) على الأكبر (ع) لما سقط من على ظهر جواده نادى يا أبه هذا جدى قد سقانى بكأسه الا و فى شربة لا اظمأ بعدها ابدا و ان لك كأسا مذخورة تشربها الساعة و هو يقرؤك السلام و يقول لك العجل ثم ان الباقر (ع) اوصى بجميع وصاياه لولده و قال ولدى اذا أنا قضيت نجى فغسلنى و حنطنى و كفننى فى ثلاثة اثواب احدها رداء له حبره كان يصلى فيه يوم الجمعة و ثوب آخر و قميص و عممنى بعمامة و ليس تعد العمامة من الكفن يكفن الباقر (ع) فى ثلاثة أثواب أو اربع و الحسين (ع) دفن بلا كفن. غسلته دماؤه قلبته ارجل الخيل كفتته الرمولى و مما اوصى به الباقر (ع) ان قال ولدى جعفر اوقف لى من مالى كذا و كذا النوادب تندبنى عشر سنين بمنى أيام منى الحسين (ع) اوصى بان تندبه شيعة و قال: شيعتى مهما شربتم عذب ماء فاذكرونى أو سمعتم بغريب أو شهيد فاندبونى [صفحة 66] فلما اكمل وصيته تهيأ للقاء ربه غمض عينيه و مد يديه و رجله عرق جبينه و سكن انيه و فارقت روحه الطيبة فقام الصادق (ع) لتجهيزه فغسله و حنطه و كفنه و صلى عليه قيل ان رجلا كان على أميال من المدينة فرأى فى منامه قيل له انطلق و صل على ابي جعفر الباقر (ع) فان الملائكة تغسله فى البقيع فجاء الرجل فوجد أبا جعفر قد توفى فوقف حتى صلى عليه ثم ان الصادق (ع) بعد ما صلى عليه دفنه عند والده زين العابدين (ع) و رثاه زيد بن على بن الحسين (ع) ثوى باقر العلم فى ملحد اما الورى طيب المولد فمن لى سوى جعفر بعده امام الورى الأوحى الأمجد أبا جعفر الخير أنت الامام و أنت المرجى لبلوى غد و الآخر يقول: اذا غاب بدر الدحى فانظرن الى ابن النبى ابي جعفر ترى خلفا منه يرزى به و با لفرقدين و بالمشترى امام ولكن بلا شيعة و لا بمصلى و لا منبر توفى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين (ع) بالمدينة يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة اربع عشرة و مائة و له سبع و خمسون سنة و قبره فى البقيع مع والده و عمه الحسن (ع) فى القبة التى فيها العباس و اوصى بل و كتب ان يكفن فى ثلاثة اثواب و ان يرفع قبره و يرفع اربعة اصابع و

اوصى بثمان مائة درهم لمأته و كان يرى ذلك من السنة لأن رسول الله (ص) قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا نعم اتخاذ الطعام للمصابين سنة و لا سيما أيام اشتغالهم بالبكاء على فقيدهم و أهل الكوفة أرادوا ان يعملوا بهذه [صفحة ٦٧] السنة حيث اطعموا آل الرسول و أيتام ابي عبدالله (ع) بعض التمر و الخبز و الجوز و ههنا نختم ما يتعلق بامامنا الباقر عليه السلام و له كلمات شريفة و مواظ لطيفة قد اوردت بعضا منها بقدر هذا المختصر منها قال (ع) الكمال كل الكمال التفقه في الدين و الصبر على النائبة و تقدير المعيشة و قال (ع) من لم يجعل الله له في نفسه واعظا فان مواظ الناس لن تغني عنه شيئا و قال (ع) لجابر الجعفي اغتتم من أهل زمانك خمسا ان حضرت لم تعرف و ان غبت لم تفتقد و ان شهدت لم تشاور و ان قلت لم يقبل قولك و ان خطبت لم تتزوج و قال (ع) الحياء و الايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعهما صاحبه و قال لبعض شيعته و قد أراد سفرا فقال (ع) لما قال له اوصني فقال تسيرن سيرا و انت حاف و لا تنزلن عن دابتك ليلا الا و رجلاك في خف و لا تبولن في نفق و لا تذوقن بقله و لا تشمها حتى تعلم ما هي و لا تشرب من سقاء حتى تعرف ما فيه و لا تسيرن الا مع من تعرف و احذر من لا تعرف و قال (ع) من اعطى الخلق و الرفق فقد اعطى الخير و الراحة و حسن حاله في دنياه و آخرته و من حرم الخلق و الرفق كان ذلك سبيلا الى كل شر و بلية الا من عصمه الله. (بيان) قرن جبل واحد يشد به. بغيران الخف النعال. النفق الثقب الذي في الارض السقاء القرية.

باورقي

[١] الترى بالضم خيط البناء.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة كم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.
مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشئته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -

في آكناف البلد - و نشرِ الثَّقَافَةُ الاسلامِيَّةُ و الإِيرَانِيَّةُ - في أنحاءِ العَالَمِ - مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

- من الأنشطةِ الواسعةِ للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كِتَابٍ، كِتَابِيَّةٍ، نَشْرُهُ شَهْرِيَّةٍ، مع إقامة مسابقاتِ القِرَاءَةِ

(ب) إنتاجِ مئاتِ أجهزةٍ تحقِيقِيَّةٍ و مكتبيَّةٍ، قابلَةٌ للتشغيلِ في الحاسوبِ و المحمولِ

(ج) إنتاجِ المَعَارِضِ ثَلَاثِيَّةِ الأبعادِ، المنظرِ الشاملِ (= بانوراما)، الرِّسُومِ المتحرِّكةِ و... الأماكنِ الدينيَّةِ، السياحيَّةِ و...

(د) إبداعِ الموقعِ الإلكترونيِّ " القائميَّةُ " www.Ghaemiyeh.com و عدَّةُ مَوَاقِعَ أُخَرَ

(ه) إنتاجِ المُنتَجَاتِ العرُضِيَّةِ، الخَطَّابَاتِ و... للعرضِ في القنواتِ القمرِيَّةِ

(و) الإِطْلَاقِ و الدِّعْمِ العِلْمِيِّ لِنِظَامِ إِجَابَةِ الأَسْئَلَةِ الشَّرْعِيَّةِ، الاخْلَاقِيَّةِ و الاعتقاديَّةِ (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيمِ النِظَامِ التلقائِيِّ و اليدويِّ للبلوتوثِ، ويب كَشِكِّ، و الرِّسَالِ القَصِيرَةِ SMS

(ح) التعاونِ الفخرِيِّ مع عشراتِ مراكزٍ طبيعيَّةٍ و اعتبارِيَّةٍ، منها بيوتِ الآياتِ العِظَامِ، الحوزاتِ العِلْمِيَّةِ، الجوامعِ، الأماكنِ الدينيَّةِ كمسجدِ

جَمِكْرَانِ و...

(ط) إقامة المؤتمراتِ، و تنفيذِ مشروعِ " ما قبلَ المدرسَةِ " الخاصِّ بالأطفالِ و الأحداثِ المُشارِكِينَ في الجلسَةِ

(ي) إقامة دوراتٍ تعليمِيَّةٍ عموميَّةٍ و دوراتِ تربيةِ المربِيِّ (حضوراً و افتراضاً) طيلةِ السَّنَةِ

المكتبِ الرِّئِيسِيِّ: إيران/أصبهان/ شارعِ "مسجد سيد/ " ما بينَ شارعِ "بَنج رَمَضانِ" و "مُفْتَرَقِ" و فائِي/ "بنايَةُ" القائميَّةِ

تاريخِ التأسيسِ: ١٣٨٥ الهجريَّةِ الشمسيَّةِ (= ١٤٢٧ الهجريَّةِ القمرِيَّةِ)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويَّةُ الوطنيَّةُ: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التَّجَارِيَّةُ و المَبِيعَاتُ ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانيَّةُ الحاليَّةُ لهذا المركزِ، شِعْبِيَّةٌ، تبرُّعِيَّةٌ، غير حكوميَّةٍ، و غير ربحيَّةٍ، اقتُنِيَّتْ باهتمامِ جمعِ من الخيِّرينِ؛ لكنَّها لا تُوافِي الحِجْمَ

المتزايدِ و المتسَعِّعِ للامورِ الدِّيَنِيَّةِ و العِلْمِيَّةِ الحاليَّةِ و مشاريعِ التوسعةِ الثَّقَافِيَّةِ؛ لهذا فقد تَرَجَّيَ هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسَمَّى

بالقائميَّةِ) و مع ذلكِ، يَرجو من جانبِ سماحةِ بَقِيَّةِ اللهِ الأعظمِ (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ) أَنْ يُوفِّقَ الكُلَّ توفيقاً متزائداً لإِيعانتِهِم

- في حَدِّ التَّمَكُّنِ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ - إِيَّانَا فِي هَذَا الأَمْرِ العَظِيمِ؛ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى؛ وَ اللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

